

السفير السعودي لدى لبنان : ٨ موقوفين سعوديين في السجون اللبنانية ٧ منهم بتهمة الإرهاب

عسيري لـ "الحياة": لا "فيتو" سعودي أعلى مرشحين للرئاسة... وبقائي في لبنان برغبة سامية

□ بيروت - زياد الزبيدي

عدة على دوره في مجال تعزيز العلاقات السعودية - اللبنانية، وأبرزها وسام الأرز الوطني الذي قلده إياه رئيس الجمهورية اللبنانية السابق العماد ميشال سليمان، وشهادة تقدير من رئيس الحكومة اللبنانية الحالي تمام سلام عربون شكر للجهود التي يقوم بها.

لائق في استقباله، دمث في حديثه وتصرفاته، مستمع دقيق لا تفوته كلمة أو إشارة، يحلل السؤال بدهوء، ويجب بذكاء وديبلوماسية «مفرطة» توضح وتوصل الرسالة، ثوابت السياسة الخارجية السعودية عنوان عمله، يتحرك ضمن خطوطها، وهدفه العمل الصادق لمصلحة المملكة ولبنان، هذا ما يقوله في العلن ويعمل من أجله في وضح النهار.

الحديث معه شيق وعميق، والوقت يمر من دون أن نشعر به، والمواضيع التي نود معرفة رأيه فيها كثيرة ومتشعبة، لكن لا مفر من الالتزام ببعضها على أمل اللقاء به مجدداً، والتبحر في مسائل عربية وإقليمية ودولية تهم المواطن العربي.

عن رئاسة الجمهورية في لبنان، والحوار والوضع السياسي والأمني، وتدخل «حزب الله» في سورية، وأحداث طرابلس، وموضوع دار الفتوى، وانتقال السفارة السعودية إلى مقرها الجديد، ومجيء المواطنين السعوديين إلى لبنان، ورؤيته لمستقبل لبنان، ومواضيع أخرى شتى، تحدث السفير عسيري.. فإلى نص الحوار:

□ يجمع سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان علي بن سعيد بن عوض عسيري صفات عدة في شخصية واحدة، الخلفية الأمنية والعمل الدبلوماسي والتأليف، إلى جانب التواضع وحب المساعدة وحسن الاستقبال، فعلى رغم تبوئه مناصب رفيعة في ملاك وزارة الخارجية وعمله سفيراً للمملكة في باكستان، وفي لبنان في ظروف سياسية وأمنية حساسة، وتأليفه كتاباً باللغة الإنكليزية عن مكافحة الإرهاب صادر عن دار أوكسفورد البريطانية، ومشاركته في لجان عدة، ووضعه عدداً من الدراسات والمحاضرات، وتواصله مع كبار المسؤولين العرب والعالميين بحكم عمله الدبلوماسي، لا يزال في داخله واندفاعه وحماسه وتواضعه وحبه للأخريين ذاك الشاب، الذي جاء ذات يوم من قرية تبعد كيلومترات عن مدينة أبها جنوب السعودية إلى عالم الدبلوماسية الواسع، لم تغيره المناصب ولا الألقاب ولا الأوسمة التي استحقها، بل ازداد تواضعاً واندفاعاً وتفانياً في العمل وخدمة الدين والمليك والوطن.

تصل إلى مكتبه فيستقبلك على الباب بالابتسامة والترحاب والكرم السعودي الذي يحرص عليه، فتشعر أنك لا تزال في المملكة ولم تقطع آلاف الأميال، تجول بنظرك في مكتبه فتسرح في عبارات الثناء والتقدير والدروع التي قدمتها له شخصيات ومؤسسات



عسيري: لبنان يحتاج إلى رئيس يجمع كلمة اللبنانيين ويوحد أهدافهم.

”

• ابتعاث الطلاب إلى لبنان متوقف وانخفاض عدد المتبعثين إلى ٥٠ طالباً

• لم يقبض على أي سعودي في لبنان بحجة ذهابه إلى سورية

• زيارة جعجع والجميل إلى الرياض للتشاور وتبادل الآراء

“

● سبق أن صدر منذ أشهر عدة قرار بنقل خدماتكم مرة جديدة سفيراً لخادم الحرمين الشريفين في باكستان، وفي اللحظات الأخيرة صدرت توجيهات كريمة ببقائكم في لبنان، ما الظروف والأسباب التي أدت إلى ذلك؟

- أنا تشرفت بخدمة ديني ومليكي وبلادي، وما تراه قيادتي الحكيمة هو تشريف لي سواء عملت في لبنان أم باكستان، فهو أداء لواجب أياً كان زمانه ومكانه، وأنا ادعو الله عز وجل أن يمدني بعونه لأداء واجبي.

بقائي تم بإرادة سامية، وهو ترجمة لرؤية سامية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وحكمة كريمة أدركت أهمية استمرارتي في عملي في لبنان في الظروف الحالية، وهذا القرار السامي الكريم قوبل بالتقدير من الإخوة في لبنان، وأكد لهم ما يكنه خادم الحرمين الشريفين وما يظهره من محبة لهذا البلد الشقيق، وما يوجه به من توجيهات سامية لتطوير علاقات البلدين.

وأود في هذا المجال التعبير مجدداً عن شكري وامتناني للثقة الغالية التي أولاني إياها المقام الكريم، وعهدي له ولوطني أن أتفانى في تأدية المهمة التي شرفني بها. ● هل عادت أطقم الدبلوماسية إلى العمل في السفارة، منذ أن غادروها قبل عام تقريباً؟

- السفارة تعمل بكامل طاقمها بشكل طبيعي، وتم الانتقال منذ فترة قصيرة إلى المبنى الجديد في منطقة رأس بيروت، بعدما أنجز بناؤه وتجهيزه بأحدث التجهيزات، لنتمكن من القيام بعملنا بشكل أفضل ونقدم التسهيلات كافة للأشقاء اللبنانيين، وللمواطنين السعوديين الموجودين في لبنان.

● ندرت السعودية على تقديم المبادرات التي من شأنها راب الصدع وجمع الكلمة في بلدان عدة.. هل هناك مبادرة سعودية رسمية تجاه الوضع السياسي المتأزم في لبنان؟

- ليست هناك من مبادرة رسمية، لكن الصعي السعودي المستمر هو الدعوة إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية والحوار وتشجيع الفرقاء كافة على تغليب المصلحة العليا للبلاد ودعم الجيش ومؤسسات الدولة كافة.

● عدم انتخاب رئيس جمهورية في لبنان حتى الآن قد يعطل استمرار الدعم السعودي؟

- لا ننظر بارتياح لشغور منصب الرئيس، والمملكة تدعو إلى المسارعة في انتخاب رئيس للجمهورية بأقرب وقت لتستقيم هيكليّة الدولة ويتنظم عمل المؤسسات، وبكاد لا يخلو موقف سعودي رسمي يتعلق بلبنان من حثّ الأشقاء اللبنانيين على العمل على انتخاب رئيس جديد، أما بالنسبة إلى مسألة دعم المملكة فهو أمر مستمر وشواهد كثيرة، وهذا الدعم هو موقف مبدئي من المملكة تجاه لبنان، وهذا أمر متعلق بعمق العلاقة بين المملكة ولبنان، أما انتخاب رئيس فهو شأن لبناني بحت ولا تأثير متبادل بينهما. ● كيف يمكن أن تساعد السعودية في تقريب وجهات النظر بين الأطراف المسيحية وحلحلة الأمور باتجاه انتخاب رئيس؟

- أكدت مرات عدة أن مسألة انتخاب رئيس للجمهورية شأن لبناني بحت، والمملكة لا تتدخل فيه على الإطلاق، لأن الأشقاء اللبنانيين ادرى بشؤونهم وبالشخصيات المؤهلة لتبوء هذا المنصب المهم، والدور الذي تقوم به المملكة من باب الأخوة والحرص على مصلحة لبنان، هو التحدث مع المسؤولين اللبنانيين، والمسيحيون في طلبتهم، حول عدم إهمال هذا الموضوع والتعالي فوق المصالح الضيقة، وتغليب المصلحة الوطنية ليتوصلوا إلى تفاهات تؤدي إلى إزالة ما يعوق حصول الانتخاب، وبالتالي إجراء هذه العملية بحسب الأصول الدستورية المتبعة وإراحة الوضع العام في البلاد.

● زار المرشح سمير جعجع وكذلك ممثل حزب الكتائب النائب سامي الجميل السعودية أخيراً.. ما الذي نتج من هاتين الزيارتين؟

- أبواب المملكة مفتوحة للأشقاء اللبنانيين كافة وهو أمر ليس بجديد، حاول البعض وضع هذه الزيارات في إطار معين له علاقة بأمور سياسية ودستورية، إلا أن الحقيقة أنها ليست المرة الأولى التي يزور فيها الدكتور سمير جعجع أو النائب سامي الجميل أو غيرهم من المسؤولين المملكة، وهذه الزيارات هي للتشاور وتبادل الآراء ووجهات النظر حول الأحداث الجارية في المنطقة التي تهم الجميع، وتكرار زيارات الكثير من القيادات اللبنانية إلى المملكة يعكس مدى ثقة اللبنانيين بقيادة المملكة وحرصها على سلامة واستقرار لبنان.

● هناك أحاديث عن «فيتو» سعودي على شخصيات مرشحة لرئاسة الجمهورية.. ما صفة ذلك وكيف تعلقون عليه؟

- يتردد يومياً كلام مشابيه وبعضه يرمي إما إلى الإيحاء بتدخل المملكة في مسائل لا علاقة لها بها، وإما إلى التأثير في بعض الشخصيات والأسماء، والحقيقة النهائية هي التي أشرت إليها آنفاً، وهي

التي يقوم بها غبطة الكاردينال بشارة الراعي بطريك الطائفة المارونية، وهناك الآن اجواء مشجعة للحوار بين القوى السياسية، بدءاً بتيار المستقبل و«حزب الله»، والعمل جار على إعداد مسودة نقاط للبحث، فاملنا بان يفتح هذا الحوار كوة في الجدار، ويشكل مدخلاً إلى الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية، وهذا ما أشرت إليه في تصريحي بعيد لقائي الاخير بدولة الرئيس نبيه بري.

● هل تعتقدون أن لبنان بحاجة إلى رئيس توافقي أكثر منه حزبي؟

- يحتاج لبنان إلى رئيس يجمع كلمة اللبنانيين ويوحد أهدافهم، ويتمتع بالمسؤولية الوطنية والغيرة على مصلحة البلاد وتطبيق القانون، وأن يكون مقبولاً من الجميع، وقادراً على جمع الشمل ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم، لمؤازرته في النهوض بالبلاد وتجنيبها المخاطر المحدقة بها.

● كيف قرأتم ما حصل من تمديد في مجلس النواب؟

- اتخذ نواب المجلس في غالبيتهم هذا القرار الذي يحظى بتوافق صامت بين مكونات الشعب اللبناني، لاسيما أنه وفر حلاً عملياً في هذه المرحلة الاستثنائية، لتجنب الوقوع في الفراغ البرلماني، إلى جانب الفراغ الحاصل في رئاسة الجمهورية.

● كيف ترون أو تتصورون لتدخل «حزب الله» في الصراع مع سورية، وهل تواصلتم وإن كان من طريق طرف ثالث مع الحزب في هذا الخصوص، وفي أي اتجاه كان هذا التواصل؟

- منذ بدء الأزمة السورية أعلنت الدولة اللبنانية سياسة النأي بالنفس عما يجري هناك، ولكنها عجزت عن منع بعض

أن الاستحقاق الرئاسي شأن لبناني داخلي بحت، وليس لأحد أن يتدخل فيه، وموقف المملكة هو تشجيع الأشقاء اللبنانيين على إتمامه، ومباركة ما يتفقون عليه.

● تبادلتم الزيارات مع شخصيات من التيار الوطني الحر، كان أبرزها زيارتكم «الرابية» للقاء العماد ميشال عون، إلا أن العلاقة أصبحت شبه مقطوعة الآن.. ما الجديد في هذا الصدد؟

- أتواصل في عملي مع القوى السياسية اللبنانية كافة ومن بينها العماد ميشال عون، والعلاقة معه علاقة طبيعية كما هي مع غالبية القيادات والمسؤولين، وأنا التقى الوزير جبران باسيل ونواب التيار الوطني الحر في مناسبات عدة وتبادل الأفكار، وسبق أن زار الوزير باسيل المملكة وأخبراً لحضور اجتماع وزراء خارجية دول التحالف، وتسنى له الاجتماع بوزير الخارجية الأمير سعود الفيصل في نيويورك.

● هل هناك زيارة مرتقبة للعماد ميشال عون إلى السعودية، وهل طلب ذلك بالفعل كما تردد قبل فترة؟

- أبواب المملكة مفتوحة للمسؤولين كافة كما أشرت، وحين يعرب العماد ميشال عون عن رغبته في القيام بزيارة إلى المملكة فسأنقل رغبته إلى حكومتني.

● تميزون بعلاقة خاصة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري.. هل ستلعب هذه العلاقة دوراً في تقرب وجهات النظر بين الفرقاء اللبنانيين، خصوصاً «حزب الله» من جهة وتيار المستقبل من جهة أخرى؟

- دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري شخصية وطنية تحظى باحترام وتقدير الجميع، وهو يبذل جهوداً كبيرة في سبيل التوصل إلى حلول سياسية، وفي



● ندعم جهود الرئيس بري في دفع

عجلة الحوار بين «حزب الله» و«المستقبل»

● الدولة اللبنانية عجزت عن النأي بنفسها في أحداث سورية



مكوناتها من التدخل في الشأن السوري تحضت مبررات فئوية ومرحلية لم تصمد للزمن، وحالياً تتيلور نظرة دولية تجاه كل من يشارك في القتال بسورية، والمملكة ترى أن الشعب السوري يتعرض لظلم عظيم ومواقف المملكة واضحة والكل مطلعون عليها.

● كان لكم دور في حل أزمة دار الافتاء، ما أفضى إلى اختيار مفت جديد للجمهورية اللبنانية، ما دوركم في هذا الجانب؟

- من المعروف أن دار الفتوى هي المرجعية الإسلامية السنية العليا في البلاد، وهي صوت اهل السنة وصورتهم، وهذه الدار هي عنوان الوطنية والاعتدال، وهكذا كانت وهكذا يجب أن تبقى، إلى جانب المرجعيات الروحية كافة في لبنان، التي تستطيع أن تلعب دوراً مهماً يصب في مصلحة البلاد والعباد.

مرت دار الفتوى بمرحلة من التآزم، لكن جهود العلاء أدت إلى احتوائها بما يحفظ وحدة الصف السني، والتوصل إلى انتخاب

مجال الحوار بين الاطراف كافة لاسيما تيار المستقبل وحزب الله، وغاياتنا تتفق مع جهود الرئيس نبيه بري الرامية إلى تشجيع القوى السياسية كافة، على الدخول في حوار عمق وتنفيذ مخرجاته، بما يؤدي إلى نقل البلاد إلى وضع أفضل على المستويات كافة السياسية والأمنية والاقتصادية، فما يهم المملكة هي المصلحة العليا للبنان وهي تدعم كل ما يساعد في تحقيقها.

● على ضوء تواصلكم مع القوى السياسية اللبنانية، وأخرها زيارتكم لدولة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ودولة رئيس مجلس الوزراء السابق فؤاد السنيورة، هل أنتم متفائلون بانتخاب رئيس للجمهورية؟

- كما أشرت في مرات عدة سابقة، إلى أن موضوع انتخاب رئيس الجمهورية شأن لبناني، ونحن باعتبارنا مراقبين لمسنا خلال الفترة الأخيرة بعض الإشارات الإيجابية حول هذا الموضوع، أبرزها ما أعلنه وما يقوم به دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري، إضافة إلى التحركات

مفت جديد هو المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، وهو مؤتمن الآن على رسالة هذه المؤسسة ومصلحة أبناء الطائفة السنية، وهو بصدد القيام بزيارة مرتقبة إلى المملكة في الأمد القريب.

● ما تعلقكم على أحداث طرابلس الأخيرة، وهل يمكن للسعودية استغلال مكانتها الدينية في دعم قوى الاعتدال السني بلبنان؟

- المملكة ضد كل عمل مخل بالامن وباستقرار الوضع، وهي تدعم الدولة اللبنانية وتدعو إلى الحفاظ على الاعتدال السني ومؤازرة القوى التي تمثله، لأن إغفال هذا الأمر قد يوفر ذريعة لمن لا يرتاح للاعتدال السني، وبالتالي أخذ الأمور إلى مكان آخر، والجيد أن الحال السنية في لبنان معتدلة وتحترم العيش المشترك.

وينبغي الإشارة أيضاً إلى أن تناول الأحداث إعلامياً بمنطق الإشارة لا يصب في مصلحة الاستقرار ولا يخدم الاعتدال، ولا يوازيه سوءاً إلا النظر إلى كل الأحداث من خلال منظار الخصومة بغية التهويل على الخصم واستعداد الآخرين ضده، فطرابلس كغيرها من مناطق الشمال تعاني انعكاسات الصعوبات الاقتصادية على أبنائها وعلى نشاطاتهم التجارية والمالية ومسئولهم المعيشي، وهذه المناطق كان حظها التنموي قليلاً في الماضي، ولكن يجب تدارك ذلك وتوجيه بعض الدعم المالي والاقتصادي إليها، وزيادة الاهتمام بتنميتها وتوفير فرص عمل لأبنائها وإفساح المجال أمام الاستثمار فيها لاسيما من أبنائها، والكل يعرف أن للأوضاع الاقتصادية تأثيراً كبيراً وواسعاً في الأوضاع الاجتماعية. مدينة طرابلس تعرضت للكثير من الضغط خلال الوجود العسكري السوري ولا تزال والمناطق المحيطة بها تفتقر إلى خطط تنموية شاملة على الصعد كافة، واعتقد أن إيلاء هذه المنطقة العريضة الاهتمام اللازم وإعطائها حقها عبر مشروع تنموي واسع يهدف إلى تأمين المتطلبات الحياتية الأساسية لأهلها، فإن ذلك يحد من أن يكون الفقر والبطالة وضيق الموارد وسواها منافذ تتسلل عبرها بعض الجهات المشبوهة، لتضليل بعض الشبان واستغلالهم في ما لا يتناسب مع تاريخهم وأصالتهم.

● هل يوجد سعوديون تم القبض عليهم أثناء محاولة السفر إلى سورية من خلال لبنان، وهل توجد حالات تسيق مع السفارة في حال رغب أشخاص في العودة من مناطق الصراع إلى السعودية؟

- السفارة السعودية في لبنان مستعدة لتلقي أي اتصال من أي مواطن سعودي، وعند حصول ذلك تبادر إلى درس وضعه وكيفية مساعدته في العودة إلى وطنه، ولم يسبق للسفارة أن تما إلى علمها بإفء القبض على أي مواطن سعودي في لبنان بحجة ذهابه إلى سورية.

● ما نصيحتكم للرعابا السعوديين أو القادمين إلى لبنان.. وهل الوضع الأمني يسمح بالزيارة؟

- إن عدد المواطنين السعوديين الذين يزورون لبنان في هذه المرحلة قليل، ومنهم من يأتي للدراسة أو لأعمال تجارية أو زيارة اقارب، ونحن ننصح بالالتزام بالتعليمات الصادرة عن حكومتنا الرشيدة، وبتنفيذ

إلى تبادل أعضاء هيئات التدريس والتعاون في مجال البحث العلمي.

● كم عدد السعوديين الموقوفين في لبنان، وهل رصدهم موقوفين أبرياء، ممن وجهت إليهم تهم الضلوع في الإرهاب؟

- هناك ثمانية موقوفين سعوديين حالياً في السجون اللبنانية سبعة منهم بتهمة الإرهاب والثامن بتهمة مخدرات، والسفارة تتابع عبر قسم شؤون السعوديين وكتب المحاماة التابع لها أوضاعهم بشكل مستمر عبر التنسيق مع الأجهزة الأمنية والقضائية، ويقوم مندوب دبلوماسي من السفارة بزيارتهم بشكل منتظم، كما تقدم لهم السفارة الرعاية الصحية والملابس وبعض المستلزمات الغذائية التي يحتاجون إليها. ● ما رؤيتكم لمستقبل لبنان بعد علكم سفيراً مدة ستة أعوام ومراقباً دبلوماسياً؟

- لا شك في أن لبنان يمر حالياً بمرحلة دقيقة على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي بسبب عوامل عدة، أبرزها العوامل الجيوسياسية وانعكاسات أحداث سورية بشكل خاص، إضافة إلى الحراك الإقليمي الذي تتدرج فيه ملفات عدة.

هذه جميعها عوامل مؤثرة، لكن على الأشقاء اللبنانيين الا يربطوا واقفهم ومستقبلهم بالتطورات الإقليمية وهذا ما رمت إليه سياسة النأي بالفسس أساساً، لذا المطلوب أن يعمل الجميع من أجل مصلحة لبنان، عبر تعزيز الوحدة الوطنية والحوار، والعمل الصادق على إبعاد لبنان عن كل ما يؤثر فيه سلباً. وما أود الإشارة إليه في هذا المجال، هو أن تفاعل لبنان الإيجابي مع محيطه العربي ليس جديداً، لا بل إن هذا التفاعل يمكن أن يتحول إلى مصدر استقرار إقليمي يعود بالنفع على لبنان، وذلك عبر التركيز على الجانب الاقتصادي واستفادة لبنان من علاقاته الأخوية مع أشقاؤه العرب، فاللبنانيون يتمتعون بخبرة كبيرة في الاقتصاد والتجارة وقطاع الخدمات. والأمل أن يتحقق في المستقبل القريب انتخاب رئيس جديد للجمهورية قادر على جمع القوى السياسية كافة، لأن ذلك سيكون المدخل إلى مرحلة تشهد تشكيل حكومة جديدة قادرة على وضع خطة عمل بتأزر فيها الجميع لحماية هذا البلد وتحقيق أمنه واستقراره ورخائه.

● قدمت السعودية العديد من البرامج لدعم اللاجئين السوريين في لبنان، ما الدور الذي لعبته السفارة في هذا الصدد، وهل من برامج مقبلية في هذا الخصوص؟

- منذ اندلاع الأحداث السورية أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بتقديم مساعدات للأشقاء السوريين، شملت الجانب الصحي والغذائي والإيواء والتعليم وجوانب إنسانية أخرى، وذلك عبر هيئتين عملياً تحت إشراف وزارة الداخلية السعودية وهيئة الإغاثة الإسلامية، وهما لا تزالان تعملان حتى الآن، وتجهدان في توفير أفضل المساعدات للنازحين عبر تجهيز بعض مستشفيات مناطق شمال لبنان، والتعاقد مع صيدليات وأطباء لتقديم العناية الطبية والأدوية مجاناً للمرضى، إضافة إلى استئجار عدد كبير من الوحدات السكنية للعائلات النازحة، والتكفل بدفع بدلات التعليم لعدد كبير من الطلاب، إلى جانب تأمين الغذاء والكسوة ووسائل التدفئة، إضافة إلى ما تقدمه المملكة من دعم عبر الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى.

وقامت السفارة بدور المنسق بين هذه الجهات والحكومة اللبنانية والهيئات الإغاثية التابعة لها وأجهزة الأمم المتحدة، وذلك لتسهيل المهمات الإغاثية، وإيصال المساعدات المختلفة إلى مستحقيها.

أما في ما يتعلق بالبرامج الإغاثية المقبلية فاعتقد أن برامج الإيواء والتعليم مستمرة خلال المرحلة الحالية، إضافة إلى استمرار تقديم العناية الطبية للمرضى والمواد الغذائية.

قرار عدم الذهاب إلى البلدان التي تنصح وزارة الخارجية بعدم الذهاب إليها.

● هل تنصحون رجال الأعمال السعوديين بالاستثمار في لبنان في ظل الأوضاع الراهنة، أو تدعونهم إلى الانتظار، وهل لاحظتم تعثر مشاريع سعودية تجارية هناك؟

- أعتقد أن لرجال الأعمال السعوديين ولكل من يعمل في مجال الاستثمار مستشارين يتابعون الأوضاع الاقتصادية، ومن ثم الأمنية والسياسية، ومدى ملائمتها للاستثمار في بلاد ما أم لا، وهذا أمر علمي يجدر اتباعه، لذا فقرار الاستثمار في لبنان يعود للمستثمرين، والسفارة ستقف إلى جانبهم وتقدم لهم كل ما يحتاجونه من تسهيلات وفق القرار الذي يتم اتخاذه، وهناك آليات تواصل بين رجال الأعمال في البلدين.

● هل تشعرون بالأمان، وهل سبق أن عرضتم إلى أي تهديد معين؟

- نحن بصفتنا سعوديين، مواطنين وديبلوماسيين، نشعر في لبنان باننا بين أهلنا وفي وطننا الثاني انطلاقاً من العلاقات الأخوية التاريخية التي تجمع بلدينا وتشعبينا، لكن لا شك في أن الأحداث التي تشهدها سورية وانعكاساتها وبعض الأحداث الأمنية التي وقعت في لبنان خلال العامين الأخيرين تدعو إلى التنبيه والحذر، والمخاطر لها طبيعة متقلبة والكل معرض لها، والله هو الحافظ، ولكن على المستوى العملي فنحن في السفارة نأخذ الاحتياطات الأمنية اللازمة كافة، وتعاون بشكل مباشر مع الأجهزة الأمنية، ومهمتنا تقضي بالعمل في لبنان والاستمرار في تقديم الخدمات والتسهيلات للأشقاء اللبنانيين.

● كم عدد الطلاب المتبعثين في لبنان، وهل لا يزال الابتعاث إلى الجامعات اللبنانية مفتوحاً؟

- يبلغ عدد الطلاب المتبعثين إلى لبنان خلال هذه المرحلة ٥٠ طالباً، بعدما وصل عددهم إلى ٣٠٠ في الأعوام الماضية، والسبب في تساؤل العدد هو تذبذب الأوضاع الأمنية التي شهدها لبنان العام الماضي، وأدت إلى نقل العدد الأكبر من الطلاب إلى دول أخرى لمتابعة تحصيلهم العلمي، أما في شأن الابتعاث إلى لبنان، فهو متوقف حالياً، لكن لا بد من التأكيد أن الجامعات اللبنانية ذات مستوى أكاديمي رفيع، وزار وفد من وزارة التعليم العالي السعودي هذه الجامعات، وهناك اتفاقات بين الجانبين السعودي واللبناني تهدف